الأنباء
الخميس 18 ديسمبر 2014

القوات العراقية تستعد لتحرير الموصل

مقاتلو البيشمركة يشنون هجوماً لاستعادة سنجار وتحذيرات من تفجير «داعش» لسد حديثة بزوارق مفخخة

قوات الامن العراقية تعتقل عددا من الاشخاص تتهمهم بالانتماء لداعش (رويترز)

عواصم ـ وكالات: قال مسؤولو أمن في إقليم كردستان العراق إن القوات الكردية «البيشمركة» بدأت عملية لاستعادة بلدة سنجار في شمال غرب العراق في وقت مبكر أمس بعد شن غارات جوية مكثفة على مواقع تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في المنطقة أثناء الليل.

وقال مسؤول في مجلس أمن الإقليم «بدأ الهجوم البري لتحرير بلدة سنجار»، مضيفا أن طائرات قوات التحالف قصفت المنطقة لساعات قبل ذلك، وتابع «توجد أدلة على أن الكثيرين من مقاتلي الدولة الإسلامية تركوا أسلحتهم وفروا من المنطقة»، وأدلى العديد من مسؤولي الأمن الأكراد بتصريحات مماثلة.

وإذا نجحت قوات البيشمركة الكردية في استعادة السيطرة على البلد فسيتيح ذلك ممرا لجبل سنجار حيث يحاصر متشددو الدولة الإسلامية المئات من أبناء الأقلية اليزيدية منذ أغسطس.

كما سيمثل ذلك انتصارا رمزيا للأكراد الذين اهتزت صورتهم كمقاتلين أشداء بعد تغلب مقاتلي الدولة الإسلامية على البيشمركة في سنجار وإيقاعهم مئات اليزيديين بين قتيل وأسير.

ومنذ بدء هذه الغارات استعادت قوات البيشمركة أغلب المناطق التي فقدتها في شمال العراق لكن طبيعة سنجار الجغرافية الوعرة صعبت من مهمة استرجاعها.

في المقابل، تمكنت قوات البيشمركة الكردية، من السيطرة على قريتي «بشور» و«غيردا شوريان»، التابعتين لناحية «سنون» القريبة من مدينة الموصل، بعد أن كانتا تحت إمرة تنظيم داعش ،بحسب ما أفاد به القيادي بالبيشمركة في جبهة زمار، رشيد حاجي علي.

وأشار علي إلى أن قوات البيشمركة شنت هجوما على معاقل تنظيم داعش بالتزامن مع إسناد جوي، من قوات التحالف الدولي، وأن قوات البيشمركة تهدف للسيطرة على ناحية سنون بالكامل من أجل تحرير المناطق المحيطة بجبل سنجار، الذي يحتمي فيه آلاف العراقيين من اليزيديين.

مسؤول يحذر من هجوم مباغت لتنظيم الدولة الاسلامية للسيطرة على الأنبار

وسيطر تنظيم «داعش» على معظم أجزاء قضاء سنجار غربي الموصل، والذي يقطنه أغلبية من الأكراد الإيزيديين، مطلع أغسطس الماضي، إلا أن معارك تدور في محيطه في مسعى للقوات الكردية لاستعادة السيطرة عليه وطرد مقاتلي التنظيم. على صعيد موازٍ، قال قيادي بحزب متحالف مع الحكومة العراقية إن القوى الأمنية تستعد لشن العملية العسكرية المنتظرة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في الموصل ثاني أكبر مدن العراق، ولكنه حذر من خطة معاكسة لداعش تقوم على شن هجوم مباغت للسيطرة على محافظة الأنبار غرب البلاد.

وقال رئيس كتلة حزب الدعوة الشيعي ـ تنظيم الداخل علي البديري، في تصريح نقله التلفزيون العراقي أمس، إن القوى الأمنية مستعدة لشن عملية عسكرية ضد داعش بهدف إخراج التنظيم من محافظة نينوى، ولكنه حذر من وجود «معلومات استخبارية» تؤكد وجود نية لدى التنظيم «لشن هجوم على محافظة الأنبار للسيطرة عليها».

ولفت البديري إلى أن أجهزة الأمن «وضعت خطة لتحرير نينوى من أجل قطع الإمداد على الإرهابيين» مضيفا أن أجهزة الأمن «لم تحدد بعد ساعة الصفر لبدء عملياتها التي سيشارك فيها الآلاف من الجنود مع البيشمركة للقضاء على داعش في الموصل».

في غضون ذلك حذر مسؤول محلي عراقي أمس، من أن تنظيم «داعش»، ينوي تفجير سد «حديثة» بمدينة الرمادي، مركز محافظة الأنبار، بزوارق مفخخة وانتحاريين له، فيما أشار إلى مقتل 30 من عناصر التنظيم في غارة لطيران التحالف الدولي.

وفي تصريح نقلته وكالة «الأناضول» قال عبد الحكيم الجغيفي، قائمقام قضاء حديثة إن «برقية وصلت إلى إدارة قضاء حديثة من قيادات الجيش، تفيد بنية تنفيذ عناصر تنظيم داعش الإرهابي هجوما كبيرا على سد حديثة شمالي القضاء الواقع على بعد 180كم غرب الرمادي، بواسطة زوارق مفخخة وانتحاريين يرتدون أحزمة ناسفة شديدة الانفجار».

وأوضح الجغيفي، أن «قوات الجيش والشرطة، وأفواج الطوارئ ومقاتلي الحشد الشعبي الموالية، انتشرت أمس بشكل كبير حول سد حديثة وعلى بعد مئات الأمتار، ومنعت الصيادين من زوارقهم من الصيد لعدة أيام، وذلك لصد هجوم داعش بواسطة الزوارق والانتحارين على السد».

وقال الجغيفي، إن «طيران التحالف الدولي وبالتنسيق مع القوات الأمنية استطاع في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول، قصف رتل مركبات لتنظيم داعش الإرهابي في منطقة الخسفة غربي حديثة، ما أسفر عن مقتل 30 عنصرا من التنظيم، وتدمير 5 مركبات لهم».

وأشار المسؤول العراقي إلى أن «الرتل كان ينوي التحضير لهجوم واسع على مدينة حديثة قادم من منطقة الخسفة، لكن المعلومات الاستخباراتية الدقيقة ساهمت بشكل كبير في قصف المركبات وتكبد داعش الإرهابي خسائر كبيرة بالأرواح والمعدات».

إيران وروسيا مستمرتان في دعم سورية والعراق: الأسد هو الرئيس الشرعي

موسكو ـ وكالات: أكد مساعد الخارجية الإيرانية للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبداللهيان ان طهران وموسكو تتابعان بجدية استراتيجيتهما في دعم سورية والعراق، مؤكدا ان أميركا غير جادة في محاربة تنظيم داعش.

وقال أمير عبداللهيان، في تصريحات أدلى بها عقب لقائه في موسكو الممثل الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لشؤون الشرق الأوسط وأفريقيا ميخائيل بوغدانوف: «ان طهران وموسكو تدعمان العراق وسورية بصورة فعالة في محاربة الإرهاب وتنظيم داعش». وأضاف، وفقا لوكالة الأنباء الإيرانية «ارنا» فإن المشروع الإيراني الذي يتضمن بنودا لحل القضية السورية سياسيا ومبادرة موسكو لتحقيق الحل السياسي، يحظيان بمبادئ مشتركة. وأكد الموقف الإيراني المتمسك بالرئيس السوري وقال «إن بشار الأسد هو الرئيس الشرعي لسورية، وإن أي حل يتعلق بمستقبل هذه الدولة يتعين ان يتخذ من قبل الشعب السوري نفسه». وأضاف عبداللهيان في مؤتمر صحافي بحسب وكالة الأنباء الروسية «تاس»: «ان موسكو وطهران تتخذان مواقف مشتركة فيما يتعلق بالوضع في سورية تتلخص في المحافظة على سيادة ووحدة الاراضي السورية ووحدة شعبها، وأن بشار الأسد هو الرئيس الشرعي لهذه الدولة».

وبشأن العقوبات الغربية، ذكر عبداللهيان أن العقوبات هي وسيلة عدائية في العلاقات الدولية.. وأنه يتعين على الدول التي تفرضها، وكذلك تلك التي تنجرف في هذا التيار، ان تأخذ بعين الاعتبار العواقب التي قد تصيبها نتيجة ذلك.

وأضاف: «أن العقوبات تعمل في نهاية المطاف ضد الدول التي تفرضها ايضا». وشدد نائب وزير الخارجية الإيراني الزائر لموسكو على ان العقوبات تعمل دائما ضد شعب هذه الدولة او تلك.

كما اكد أنه لايزال من السابق لأوانه الحديث عن مشاركة ايران في المفاوضات بين الحكومة والمعارضة السورية، التي يمكن ان تجري في موسكو نهاية يناير عام 2015.. وقال: «طهران ستدعم اي فكرة حول اجراء اتصالات بين الحكومة السورية ومختلف فصائل المعارضة، ولا يزال مبكرا الحديث عن مشاركة ايران في هذا الحوار».

وأضاف: «أن بلاده تبحث وتدرس هذا الموضوع». وأوضح أمير عبداللهيان ان الولايات المتحدة غير جادة في محاربة «داعش»، وأن مستقبل سورية السياسي مرتبط بشعبها، مؤكدا ان دعم روسيا للعراق وسورية في مكافحة الإرهاب هو دعم حقيقي. وذكر بيان للخارجية الروسية نشر على موقعها أمس أن المباحثات بين الجانبين جاءت في إطار المشاورات الروسية ـ الإيرانية حول قضايا الشرق الأوسط.

وأوضح البيان أن المحادثات بين بوغدانوف وعبداللهيان تناولت بالتفصيل التطورات في الشرق الأوسط، وركزت بشكل رئيسي على سبل تسوية الأزمة السورية وقضايا مواجهة خطر الإرهاب في الشرق الأوسط.

ولفت البيان إلى أن الجانبين الروسي والإيراني تطرقا كذلك إلى الأوضاع في ليبيا واليمن ومنطقة الخليج.

بوتين يتصل بزعماء أوروبا لبحث الأزمة وتثبيت الهدنة في أوكرانيا

عواصم ـ وكالات: أجرى الرئيس الروسي «فلاديمير بوتين»، سلسلة اتصالات هاتفية مع كل من الرئيس الأوكراني «بيترو بوروشينكو»، والمستشارة الألمانية «أنجيلا ميركل»، والرئيس الفرنسي «فرانسوا هولاند»، بحث خلالها آخر التطورات في الأزمة الأوكرانية.

وورد في بيان صادر عن الكرملين، أن الزعماء أعربوا عن توافقهم بشأن ضرورة استمرار وقف إطلاق النار، في مناطق شرق أوكرانيا. كما أكد البيان على تطابق الأفكار، بشأن مسائل تبادل الأسرى، وسحب الأسلحة الثقيلة من مناطق الاشتباك على خط الجبهة.

وأفاد البيان بأن الزعماء الأربعة ناقشوا إعادة التنمية في المناطق المتضررة بفعل الاشتباكات، وتأمين توصيل المساعدات الإنسانية إلى سكانها. وفي السياق، قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف إن توريد أسلحة لكييف لن يساعد في حل الأزمة في شرق أوكرانيا. جاءت تصريحات ريابكوف بعدما قال البيت الأبيض إن الرئيس الأميركي باراك أوباما سيوقع قانونا هذا الأسبوع لامداد كييف بالأسلحة. وافاد ايضا بأن اوباما سيوقع سلسلة عقوبات جديدة على روسيا.

ويتيح القانون الأميركي الجديد لواشنطن فرض عقوبات جديدة على روسيا بسبب أزمة أوكرانيا فضلا عن امداد كييف بالأسلحة.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن ريابكوف قوله «في الأسابيع الأخيرة زادت مناقشة تقديم أسلحة فتاكة لأوكرانيا بصورة مثيرة للقلق».

وقال ريابكوف إن أولئك الذين يسعون إلى حل الأزمة لا ينبغي أن يقدموا أسلحة «ستستخدم في قتل سكان دونباس الناطقين بالروسية» لكن عليهم الضغط على كييف لإجراء محادثات مع المتمردين.

انطلاق جولة جديدة من مفاوضات النووي الإيراني

عواصم ـ وكالات: انطلقت امس، جولة جديدة من المفاوضات حول برنامج إيران النووي، بين طهران ودول (5+1)، على مستوى نواب وزراء الخارجية، في مقر البعثة الدائمة للاتحاد الأوروبي، بمدينة جنيف. وعقد نائب وزير الخارجية الإيراني «عباس عرقجي» على رأس وفد بلاده، لقاء ثنائيا مع مساعدة وزير الخارجية الأمريكي «ويندي شيرمان»، ووفد بلادها، لليومين الماضيين، دون الإدلاء بأي تصريحات حول اللقاء.

وفي الـ 24 من الشهر الماضي، أعلن وزير الخارجية الأمريكي «جون كيري»، عن تمديد الموعد النهائي للتوصل إلى اتفاق في المفاوضات النووية بين إيران، وأعضاء مجموعة 5+1، لسبعة أشهر أخرى. وأوضح كيري في مؤتمر صحافي عقب اختتام جولات المفاوضات مع إيران، بالعاصمة النمساوية فيينا، أن اتفاقا إطاريا سيتم التوصل إليه، خلال 4 أشهر بين دول 5+1 وإيران، على أن يكون هناك اتفاق آخر شامل خلال 7 أشهر.

وقال كيري: «سنعيد تقييم كيفية الاستمرار بعملية المفاوضات من جديد، في حال عدم التوصل إلى اتفاق سياسي حول الموضوعات الرئيسية خلال 4 أشهر، وخارطة طريق واضحة».

وانتهت أمس الاول المهلة المحددة للمفاوضات حول برنامج إيران النووي بين مجموعة دول 5+1، التي تضم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن (أميركا وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين) إضافة إلى ألمانيا وإيران، دون التوصل لاتفاق نهائي. وكانت إيران ومجموعة (5+1) توصلتا إلى اتفاق مرحلي، نتيجة المفاوضات التي بدأت في 24 نوفمبر من العام الماضي، وتضمن الاتفاق التوصل إلى حل نهائي في 20 يوليو من العام الحالي، إلا أن بروز نقاط خلاف بين الجانبين دفع إلى تمديد الموعد النهائي، للتوصل إلى حل حتى 24 نوفمبر الماضي.

الى ذلك، طالبت هيئة الصحافة الاميركية امس الاول ايران بإطلاق سراح مراسل صحيفة واشنطن بوست الاميركي جيسون رزايان المعتقل منذ اكثر من 4 اشهر في السجون الايرانية.

وكان رزايان الذي يعمل في طهران منذ العام 2012 قد اعتقل في 22 يوليو مع زوجته، وهي صحافية، وقد اطلق سراحها، ولكن دون ان تعرف دوافع اعتقاله.

أستراليا تفتح تحقيقاً في عملية احتجاز الرهائن وإيران: حذرناها من ماضي منفذ العملية

سيدني ـ وكالات: أعلن رئيس الوزراء الاسترالي توني ابوت أمس فتح تحقيق رسمي في عملية احتجاز الرهائن في سيدني متعهدا العمل على ضمان أمن الاستراليين.

وقال ابوت متوجها الى مواطنيه «لن استكين قبل ان اتثبت من انكم بأكبر قدر ممكن من الأمان» معلنا فتح تحقيق رسمي حول العملية.

وتعهدت السلطات الاسترالية بتوخي شفافية تامة في كشف اسباب عدم خضوع الرجل الذي احتجز 17 شخصا رهينة في مقهى «لينت» في المركز المالي بسيدني للمراقبة في حين ان له سوابق في العنف والتطرف، مع تعزيز الأمن في كبرى مدن استراليا.هذا، وقد أسفرت العملية عن مقتل رهينتين ومنفذ العملية وهو رجل خمسيني من اصل إيراني يدعى مان هارون مؤنس. وكان افرج عنه بكفالة اثر اتهامه بالتواطؤ في قتل زوجته السابقة كما كان موضع ملاحقات قضائية في عشرات التعديات الاعتداءات الجنسية.

ورغم ذلك كان حرا طليقا ما سمح له باحتجاز 17 شخصا رهائن الاثنين في وسط سيدني. وترتفع منذ ذلك الحين في استراليا اصوات كثيرة تتساءل لماذا لم تعترض الشرطة ذلك الرجل الذي وصفه رئيس الوزراء توني ابوت بان «له سوابق كثيرة من العنف الاجرامي والميول للتطرف والاضطراب العقلي». وان كان مؤنس معروفا لدى شرطة ولاية ساوث نيو ويلز والشرطة الفيدرالية ووكالة الاستخبارات الداخلية، الا انه لم يكن مدرجا على قوائم الأهداف التي تراقبها اجهزة مكافحة الإرهاب، والتي تتضمن الأشخاص الذين يحتمل ان يرتكبوا اعمال عنف. وأعلن ابوت ان التحقيق الرسمي ستصدر نتائجه في نهاية يناير ويفترض ان يحدد ظروف وصول مؤنس الى استراليا عام 1996 وحصوله على وضع اللاجئ ثم على الجنسية الاسترالية. كما سيتناول التحقيق المعلومات التي كانت بحوزة أجهزة الاستخبارات عنه وعلى طريقة تقاسم هذه المعلومات. وسيشمل التحقيق كيفية حصوله على السلاح وكيف تمكن من الاستفادة على مدى سنوات من مساعدات من الدولة في حين كان بصحة جيدة. وفي هذه الاثناء تم تعزيز مستوى الامن في سيدني حيث انتشر مئات الشرطيين في الشوارع. وأكد ابوت ان السلطات ستعمل بلا هوادة لضمان امن المواطنين وقال «لا نريد ان يشعر الاستراليون الطيبون بالخوف ان دق احد على بابهم في وسط الليل».

في غضون ذلك، اكد مسؤولون إيرانيون ان إيران حذرت استراليا من الماضي الاجرامي لمنفذ عملية احتجاز الرهائن في سيدني لكن السلطات الاسترالية تجاهلت هذه المعلومات، حسبما أوردت وسائل الاعلام أمس.

وقال نائب وزير الخارجية المكلف شؤون آسيا واوقيانيا ابراهيم رحيمبور كما نقل عنه الموقع الالكتروني للتلفزيون الرسمي ايريب «بالرغم من عدة إخطارات الى الحكومة الاسترالية فيما يتعلق بسوابقه الاجرامية لم تأخذ (الحكومة) بعين الاعتبار هذه التحذيرات».

وتابع «لم يكونوا متيقظين» معبرا عن اسفه لان سلطات كانبيرا «تصرفت بميوعة في تدابير الأمن والحماية».

واشنطن تشطب حزبين كرديين من قائمتها للمنظمات الارهابية

واشنطن ـ أ.ش.أ: شطبت وزارة الخارجية الأميركية حزبي الاتحاد الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني من قائمة الوزارة للمنظمات الإرهابية.

ونقلت صحيفة «وورلد تربيون» الأميركية على موقعها الإلكتروني أمس عن مسؤول بارز قوله ان وزارة الخارجية شطبت الحزبين الكرديين من قائمة المنظمات الارهابية، موضحا ان شطبهما كان بموجب قانون تفويض الدفاع الوطني لتمكين القادة الأكراد العراقيين من السفر إلى الولايات المتحدة لمناقشة الحرب ضد تنظيم داعش في العراق وسورية.

واضاف أنه «يجب ان يحظى قرار الخارجية الأميركية بموافقة أوباما»، واشارت الصحيفة الى أنه في عام 2001، قامت وزارة الخارجية الأميركية، تحت ضغط من تركيا، بادراج مجموعة من الجماعات الكردية على لائحة الإرهاب.. وتم تصنيف هذه الجماعات على أنها إرهابية من الدرجة الثالثة وفقا لقانون «باتريوت» الذي صدر في أعقاب هجمات 11 سبتمبر.

وقال نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي بريت ماكجورك «لقد أصدر الكونغرس قانون تفويض الدفاع الوطني وشطب كلا من الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديموقراطي الكردستاني من قائمة منظمات محددة بموجب قوانين الهجرة في الولايات المتحدة».

وفي بيان صدر يوم 13 ديسمبر الجاري أقر ماكجورك، مبعوث الرئيس باراك أوباما في الحملة ضد داعش، بأنه كان ينبغي شطب الحزبين الكرديين من على قائمة وزارة الخارجية منذ فترة طويلة.. دون التطرق الى أي تفاصيل.

وأشار ماكجورك إلى أن «وضعهم على هذه القائمة ـ بشكل غير منصف ـ كان يعقد من استخراج تأشيرات سفر لكثير من الأكراد الراغبين في زيارة الولايات المتحدة»، مضيفا «اننا سعداء لتسوية المشكلة».

وفي عام 2014، كانت حكومة إقليم كردستان العراق قد ضغطت لشطب الجماعات الكردية من قائمة وزارة الخارجية الأميركية لدرجة أن رئيس حكومة إقليم كردستان مسعود بارزاني رفض لقاء الرئيس الأميركي باراك اوباما حتى تتعهد واشنطن بشطبها من قائمة الإرهاب، وقال رئيس ديوان رئاسة اقليم كردستان فؤاد حسين «نأمل ان يوقع اوباما على قرار الخارجية الأميركية».

تقرير إخباري

حملة اعتقالات تزيد المخاوف من انتشار «الإرهابيين» في منطقتي سبتة ومليلية الإسبانيتين

سبتة ـ أ.ف.ب: رغم أن عائشة عاشت كل حياتها في احد أحياء منطقة سبتة الاسبانية الواقعة في القارة الافريقية، الا انها تقول الآن انها مستعدة للرحيل الى سورية التي تمزقها الحرب.

وتقول عائشة وهو اسم غير حقيقي لهذه المرأة التي ترتدي الحجاب الأسود وهي أم لأربعة أطفال «انا مستعدة للذهاب والعيش مع عائلتي في الدولة الإسلامية في سورية، واذا سقط زوجي في القتال هناك، فإنني سأقبل بذلك».

ومنطقة البرنسيبي التي تعيش فيها عائشة في الجيب الأوروبي البالغ عدد سكانه 87 ألف نسمة على طرف المغرب، معروفة بصعوبة ظروف المعيشة فيها كما انها أصبحت منطقة يتنامى فيها التطرف.

وبعد عشر سنوات من التفجيرات الإرهابية المرتبطة بتنظيم القاعدة والتي أدت الى مقتل 191 شخصا في مدريد، يقول محللون في الشرطة وأجهزة الأمن ان الإرهابيين المحليين بدأوا في الظهور في اسبانيا كما حدث في بريطانيا وفرنسا.

وتقدر مصادر امنية بمئة عدد المتطرفين الذين يعتقد انه تم تجنيدهم في اسبانيا وارسالهم الى العراق وسورية.

وذكر مصدر استخباراتي في الشرطة ان «التوجه الأحدث الآن هو ان شابات يغادرن البلاد» للتوجه الى هناك. وفي اغسطس الماضي اعتقلت الشرطة امرأتين احداهما من مليلية وعمرها 19 عاما والأخرى من سبتة وعمرها لا يتجاوز 14 عاما، اثناء محاولتهما العبور من مليلية الى المغرب والتوجه بعد ذلك الى سورية على ما يبدو. وقالت فيرونيكا ريبيرا المعلمة في مدرسة البرنسيبي الثانوية: «طالباتي قلن لي ان العديد من الشخصيات السورية والعربية حضروا الى هنا للتحدث اليهن».

واضافت: «نحن نشاهد شابات يبدأن في ارتداء الحجاب او النقاب بين ليلة وضحاها.. ونحن نعلم ان هناك شخصا ما وراء ذلك يقوم بجعلهن متطرفات».

وقال احد السكان المحليين ان الفتاة التي اعتقلت في مليلية في اغسطس «تحولت من ارتداء البكيني الى ارتداء الحجاب». وذكرت الشرطة ان خلية التجنيد التي تمت مداهمتها هذا الأسبوع كانت تتصل بالفتيات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت وتتبادل الرسائل معهن قبل استدعاء من تختاره منهن للقاء المجندين وجها لوجه.

وصرح مسؤولون سابقا ان احد اشهر الجهاديين في اسبانيا وهو محمد حمدوش التقى بالمرأة التي تزوجها عبر الانترنت وتوجهت الى سورية حيث تزوجا. وقد اشتهر حمدوش بعد ان نشر صورة له على موقع فيسبوك وامامه خمس رؤوس مقطوعة. وتقول السلطات في سبتة ان العائلات هناك ابلغت عن 15 مفقودا على الأقل يعتقد ان الجهاديين قاموا بتجنيدهم. ومن بينهم لبنى (21 عاما) التي فاجأت والديها باختفائها، بحسب مصدر استخباراتي. وقال المصدر الذي عرض صورة للفتاة ومعها حقيبة ملابس حمراء صغيرة: «لقد نقلت ملابسها من المنزل قطعة قطعة، وبعد ذلك غادرت دون ان تبلغ احدا».

والتقطت الصورة بكاميرا أمنية في مطار ملقة الاسباني الذي يعتقد انها توجهت منه الى تركيا ومن هناك الى سورية. وقد ازعجت مثل هذه الأنباء سكان البرنسيبي.

وقالت فاطمة سوهورا (42 عاما): «انا خائفة على اطفالي من المخدرات والجرائم وامور اخرى»، الا انها لم تتجرأ على لفظ كلمة «الإرهابيين»، وبالنسبة لزعماء المنطقة فإن الفقر الذي تعاني منه سبتة يجعل منها تربة خصبة للتطرف.

وقالت أسماء محمد: «لا يوجد عمل، الجيل الشاب لا يرى مستقبلا امامه، والناس هنا سئموا الوصمة التي تلحق بهم، فالمنطقة ليست بأكملها متطرفة».

وتخشى السلطات من ان تصبح سبتة مليلية قاعدة استراتيجية للمتطرفين لشن هجمات في أوروبا بسبب الأحوال المعيشية للسكان والمعابر الحدودية مع المغرب.

وقال مصدر امني «ما نخشاه ليس ما يحدث في المساجد.. بل نخشى من ان يقوم شخص بمفرده بقيادة سيارة وصدمها في حشد من الناس».